

الافتراض بالرّبا لسداد مديونية بفائدة أعلى/الخميس) 1-91- 3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال اخر دقيق سيد يقول والدي عنده مديونية في بنك وطبعاً بيدفع عليها ربا في بنك ثاني عنده حساب فيه هيدي له مديونية بفائدة اقل يعني بيتنقل من قرض الى قرض. القرض الاول مثلا - [00:00:01](#)

فاذا خمستاشر في المية او عشرة في المية او اتناشر او سبعة ادي البنك الثاني لانه عميل قديم معه هيدي له فائدة قرض بفائدة واحد ونص في المية فهل يرخص في هذه المعاملة - [00:00:32](#)

لابد ان نقرر اولاً ان كثير الرّبا وقليله حرام نحن لسنا كالثقافة العلمانية او الرأسمالية التي تفرق بين الفائدة وبين البيوجري الرّبا والرّبا الفاحش هو ده الرّبا الذي تجرمه القوانين. الرّبا اليسير او الفاتل لا يسمونه ربا. الفائدة اليسيرة اتس او كي - [00:00:55](#)

ماشي الحال نحن لا نأخذ تعريفاتنا لمصطلحاتنا الشرعية من الثقافة العلمانية نأخذها من كتاب ربنا اضرب لك مثال. الزنا يا رعاك الله. مصطلح شرعي ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة - [00:01:22](#)

وساء سبيلا لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. هل تذهب في تعريف الزنا الى القوانين الوضعية ام الشريعة الاسلامية. الزنا في القوانين الوضعية لا توجد جريمة زنا ابتداء الا اذا وقعت من شخص - [00:01:42](#)

متزوج وعلى فراش الزوجية فالشخص غير المتزوج مهما وطأ وطأ حراما غير مشروع لا يطلق على فعله هذا انه زنا واذا كانت المرأة غير متزوجة فلا يطلق على فعلها انه زنا - [00:02:02](#)

ولا يدخل تحت طائلة التجريم ابتداء قوانين الوضعية في قضية الزنا بتجريم الخيانة الزوجية الغدر بالزوج فان كانت المرأة غير متزوجة فلا توجد زوجية ولا توجد خيانة زوجية ولا يحزنون. اذا لا توجد جريمة ابتداء - [00:02:26](#)

هذه الثقافة لا علاقة لها بشريعتنا عندما نفهم قول الله تعالى ولا تقربوا الزنا. القوم يجرمون خيانة الزوجية ويجرمون الدعارة احتراف الدعارة اللي تاخذ فلوس او منافع مقابل الاتجار بالجسد - [00:02:52](#)

فهذه ثقافة القوم لكن احنا عندنا في ديننا الزنا كل وطئ حرام سواء من متزوج او من بكر من امرأة متزوجة او غير متزوجة على فراش الزوجية او على غير فراش الزوجية. فيا - [00:03:14](#)

لا تدع هذه الثقافة تخترق حصون عقلك تخترق حصون فكرك اي زيادة مشترطة على القرض من الرّبا باجماع المسلمين. ولو قبضت علف اما قوله تعالى لا تأكلوا الرّبا اضعافا مضاعفة. هذا اشارة الى الواقع. تبشيع للحالة التي كان عليها القوم وليس - [00:03:33](#)

ليست شرطا او قييدا في التحريم وخذ على هذا المثال ولا تقتلوا اولادكم خشية اطلاق يعني ممكن تقتله لسبب اخر مش عاجبه مسلا عنده عقوق عنده توحده عنده مرض جنسي عنده مرض وتعبك وطلع عينك. تقتله - [00:04:00](#)

ما هو ربنا حرم بس قال ولا تقتلوا اولادكم خشية اطلاق. يبقى اي قتل اخر جائز. هل ممكن نفهم هذا يقينا لا يبقى اذا هذا القيد لتبشيع الواقع. لان القوم كانوا يبالغون في الرّبا كلما تأخر - [00:04:23](#)

يزودوا يزودوا زدوا حتى يبلغ الدين اضعافا مضاعفة. لكن ليس هذا قييدا في التحريم. خذ مثال ثاني الله جل وعلا يقول في المحرمات وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلن بهن. اللاتي في حجوركم - [00:04:45](#)

ليس قييدا في تحريم الرّبية. الرّبية بنت الزوجة تحرم ولو كانت البنت في الصين وامها في اقصى بلاد من الناحية المقابلة فكلمة في

حجوركم ليست قيذا في التحريم وانما هي بيان لبشاعة الواقع كيف هذه الفتاة الطفلة او البنت التي تربت في حجر ك - 00:05:06
جاءت في بيتك واجريتها مجرى البنت كيف تتزوجها؟ لكن ليس ابدا ليس هذا قيذا في التحريم ولا تدخلوا فتياتكم على البغاء ان
اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا. يعني لو البنت لا تريد تحصن - 00:05:34

هي البنت فيها نوع وفيها نوع من الرقاعة يعني ممكن تدخلها على ببغاء معين عشان تتسلم من ورائها مالا بالقطع لا. ان هذا تبشيع
للواقع فليس هذا قيذا في التحريم انما هو بيان للواقع وللحال التي اراد الله جل جلاله ان - 00:05:54
كفر عنها بخصوص هذه الحالة وليست قيذا في التحريم ولا شرقا فيه بعدما يتفق على هذه القواعد. نأتي لقضية ثانية نقول ان
الشريعة مبناها على تقليل المفساد اذا اذا واحد متورط في الربا متورط. مش لسة هيتورط. هو متورط في الربا. عليه دين ربوي من
زمان - 00:06:16

ولما يقدم الربا بيزيد وصلوا الربا الى عشرين في المية واصبح بيخدم على الفوائد فقط. كما تفعل بلادنا المأزومة والمنكوبة اذا كان
في مقدور ياخذ دين ربوي صغير بفائدة صغيرة ربوية قليلة - 00:06:43
فينزل الربا من تمتاشر في المية الى واحد ونص في المية كما يقول يبقى هنا رخصة وكرر الربا كثيره وقليله حرام لكن في
خصوص هذه الحالة هو يسعى لتقليل مفسدة الربا. بدال ما يدفع الربا تمتاشر في المية بيدفع ربا اثنين - 00:07:08
اتنين في المية يبقى يرخص فيها من هذا الباب لان هذا سعي موافق لمقصود الشارع ويستغفر الله في الاخرة والاولى ونسأل الله جل
وعلا ان يخرج من هذه المحرقة وان يمن عليه بالتوبة والا يعود لمثلها ابدا - 00:07:32
ان شاء الله - 00:07:54